القراءة البحثية

للقراءة البحثية وسائط علمية كالكتب العلمية الرصينة، والمقالات العلمية، والرسائل الجامعية. هذه الوسائط يمكن أن نحصل عليها من المكتبات الرقمية والمكتبات في الفضاء الميداني سواء أكانت جامعية، أم عامة، أم تجارية.

خطوات القراءة البحثية

١- الانطلاق من هدف رئيس أو عام: تحديد مجال البحث أو موضوعه، فعلى سبيل المثال مجال النقد الحديث أو موضوع محدد مثل التأويلية.

٢- القراءة الأولية: قراءة للمصادر بهدف البحث عن موضوع محدد، أو بهدف استلهام عناصر فرعية للبحث.

٣- تحديد أهداف فرعية: بعد القراءة الأولية قد تتضح الرؤية بخصوص عناصر البحث الفرعية، أو بعضها.

٤- القراءة الموجهة: عند الشروع في القراءة الأولية يكون موضوع البحث أو عناصره الفرعية دون وضوح في المعالم، وعندما تغدو واضحة في ذهن الباحثة فإنها تقرأ قراءة أخرى للتركيز على كل عنصر من عناصر موضوع البحث.

٥-التدوين: يلزم تدوين مواضع المعلومات في بطاقات سواء أكانت ورقية أم إليكترونية اختصارًا للوقت والجهد، وحرصًا على نسبة المعلومات لمصادرها تحرياً للأمانة العلمية.

التعامل مع الوسائط العلمية:

أ- معايير مصدر البحث الجيد

-الموثوقية: من المعطيات التي قد تكسب المصدر ثقة مكان النشر؛ فالمجلة العلمية المحكمة تمنح المقالة العلمية موثوقية، وبعض دور النشر ثقة أكثر من غيرها. ومن المعطيات أيضا اسم المؤلف؛ فإذا كان

المؤلف مبرزًا في مجاله فإنه ينال موثوقية أكبر.

-الأهمية: المصدر الأولي في موضوع أو مجال أولى بالاهتمام من المصدر الثانوي القائم على الكتاب الأولي.

-التخصص: تعتبر المصادر المختصة في موضوع ما أولى بالأخذ من المصادر العامة التي تمس الموضوع مسًّا سريعًا.

-الحداثة: من المهم الاستعانة بمصادر حديثة لمواكبة مستجدات الموضوع. ولا يعني هذا إيلاء المصدر الأحدث أهمية أكبر وإغفال المعايير الأخرى.

ب-التصميم الهيكلي لأهم مصادر البحث

أ- الكتب العلمية: تتألف الكتب العلمية الرصينة عادة من غلاف خارجي يحمل عنوان الكتاب واسم المؤلف ودار النشر، ومن غلاف داخلي يحوي معلومات أكثر عن النشر مثل سنة النشر ومكان النشر ويحوي أيضا ترتيب الطبعة. وتتألف كذلك من فهرس بمحتويات الكتاب يأتي عادة بعد الغلاف الداخلي وقد يأتي في آخر الكتاب. ومن أهم ما تتألف منه الكتب العلمية المقدمة التي تحوي فرضيات الدراسة أو أسئلته وأهم المسائل التي تعالجها. يأتي بعد المقدمة متن الكتاب الذي يعالج موضوع الكتاب وعادة ما يقسم إلى فصول. ثم تأتي خاتمة الكتاب التي تلخص أهم نتائج الدراسة وتطرح عددا من المقترحات البحثية. بعد الخاتمة تأتي قائمة المصادر التي تنسق بحسب أسلوب البحث وترتب هجائيًا. وقد يضم الكتاب ملاحق تضم جداول وصورًا وفهارس تتصل بالدراسة.

ب-المقالة العلمية: تبتدئ المقالة عادة بملخص البحث الذي يحوي أهم أسئلة البحث ومحتوياته ونتائجه بإيجاز. وقد تستغني بعض المقالات العلمية عن الملخص. تأتي بعد الملخص مقدمة البحث وهي جزء رئيس لا يستغني عنه أي بحث. والمقدمة تضم أهداف البحث وأسئلته ومحتوياته. يأتي بعد المقدمة متن البحث الذي يتناول أدبيات البحث بمعنى الجهود السابقة التي يرتكز عليها البحث. ثم يستعرض متن البحث منهج البحث من حيث طريقة استخدام منهج البحث، ووسائله من كمية وكيفية. يأتي بعد

منهج البحث في المتن التحليل والنقاش والنتائج لعينة البحث. وبعد المتن تجيء الخاتمة وفيها أهم ما جاء في الدراسة من محتوياتها ونتائجها وفيها أيضا توصيات الدراسة. وبعد الخاتمة قائمة المصادر. وقد تضم بعض المقالات العلمية ملاحق.